

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ومذهبه في هذا الحديث من الفقه قوله : اذهبا فتوخّيا يقول : توخّيا الحق فكأنه قد أمر الخصمين الآن بالصلح . 66 / الف وقوله : استهما أي اقتريا ; فهذا حجة لمن قال بالقرعة في الأحكام قال D في قصة يونس عليه السلام / فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنْ الْمُؤَدِّهِينَ و [قال -] في قصة مريم عليها السلام إِذْ يُلْقَوْنَ أَفْلاَكَهُمْ أَيَّْهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ - وكل هذا حجة في القرعة . وفي الحديث من الفقه أيضا أنه لا يحل للمقضي له حرام بأن قضى له القاضي بذلك ألا تراه يقول : من قضيت له بشيء من حق أخيه وإنما أقطع له قطعة من النار ؟ ومما يبين ذلك حكمه في ابن أمة زمعة حين قضى به للفراش فجعله أخا سودة ابنة زمعة في القضاء ثم أمرها أن تحتجب منه